

مستوى طلبة الجامعة في مهارات تصنيف بلوم في التعليم الالكتروني

وعلاقته بدافعيته نحو التعلم

ثامر نجم عبود الشمري*

جامعة المثنى / كلية التربية الأساسية

معلومات المقالة	المخلص
تاريخ المقالة :	ان توظيف التعليم الالكتروني أوجد فلسفة وأهدافا جديدة في إدارة العملية التعليمية وفي طبيعة الأدوار المنوطة بكل طرف من أطرافها فالتدريسي والطالب وجدا نفسيهما أمام تغير في النمط التعليمي لم يعتد عليه ولم يهيا إمكانات وشروط نجاحه مسبقا مما انعكس سلبا على العملية التعليمية ومخرجاتها التي تعتمد بشكل أساس على العمليات العقلية.
تاريخ الاستلام: 2024/4/20	ان المجال المعرفي لتصنيف بلوم يتعامل مع العمليات العقلية للطلاب بمستوياته الستة التي تبدأ بالتذكر وتنتهي بالتقويم والتي تمثل العمليات العقلية التي تتصل بمعرفة الحقائق وعمليات الفهم وبناء المفاهيم ونقد المقروء ، اذ رتب بلوم اهداف التدريس في هذا المجال ترتيبا هرميا يبدأ من السهل الى الصعب وكل مستوى يتضمن العملية العقلية السابقة بالإضافة للعملية العقلية فيه. (الوائلي ، 2004: 150)
تاريخ التعديل: 2024/4/20	لذا أرتأى الباحث معرفة مستوى طلبة الجامعة في مهارات تصنيف بلوم في ظل التعليم الالكتروني وعلاقته بدافعية التعلم عليها تسهم في تشخيص مستوى التعليم الالكتروني وانعكاسه على مهارات الطلبة العقلية من خلال الإجابة على السؤال التالي: (ما مستوى طلبة الجامعة في مهارات تصنيف بلوم في ظل التعليم الالكتروني وعلاقته بدافعية التعلم ؟)
قبول النشر: 2024/4/20	
متوفر على النت: 2024/12/27	
الكلمات المفتاحية :	
تصنيف بلوم ، التعليم الالكتروني، دافعية التعلم	

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2024

المقدمة:

مشكلة البحث :

التعزيز والبرامج الاثرية التي تعزز المحاضرة وهذا بدوره انعكس

سلبا على مستويات الطلبة في المهارات الاكاديمية .

ان توظيف التعليم الالكتروني أوجد فلسفة وأهدافا جديدة في إدارة العملية التعليمية وفي طبيعة الأدوار المنوطة بكل طرف من أطرافها فالتدريسي والطالب وجدا نفسيهما أمام تغير في النمط التعليمي لم يعتد عليه ولم يهيا إمكانات وشروط نجاحه مسبقا مما انعكس سلبا على العملية التعليمية ومخرجاتها التي تعتمد بشكل أساس على العمليات العقلية.

لقد فرضت جائحة كورونا واقعا تعليميا لم يعتد عليه التدريسي في المؤسسات التعليمية وهو الاعتماد بشكل أساسي على التكنولوجيا في التدريس وما ترتب على ذلك من صعوبات في التوظيف الجيد للتعليم الالكتروني بدأ من ضعف التدريسي في مهارات استخدام البرامج الالكترونية في التدريس وقلة الاهتمام بمواصفات ومعايير جودة تصميم المحاضرات الالكترونية وليس اخرها في الهيئة للدرس وتبويب المحاضرة واستخدام أساليب

دون ان تكون تلك الأهداف معبرة عن الاحتياجات الفعلية لهم (عبد الباري، 2016: 336).

ان المجال المعرفي لتصنيف بلوم يتعامل مع العمليات العقلية للطلاب بمستوياته الستة التي تبدأ بالتذكر وتنتهي بالتقويم والتي تمثل العمليات العقلية التي تتصل بمعرفة الحقائق وعمليات الفهم وبناء المفاهيم ونقد المقروء ، اذ رتب بلوم اهداف التدريس في هذا المجال ترتيبا هرميا يبدأ من السهل الى الصعب وكل مستوى يتضمن العملية العقلية السابقة بالإضافة للعملية العقلية فيه. (الوائي ، 2004: 150)

لذا أرتأى الباحث معرفة مستوى طلبة الجامعة في مهارات تصنيف بلوم في ظل التعليم الإلكتروني وعلاقته بدافعية التعلم عليها تسهم في تشخيص مستوى التعليم الإلكتروني وانعكاسه على مهارات الطلبة العقلية من خلال الإجابة على السؤال التالي: (ما مستوى طلبة الجامعة في مهارات تصنيف بلوم في ظل التعليم الإلكتروني وعلاقته بدافعية التعلم ؟) الكلمات المفتاحية : (تصنيف بلوم ، التعليم الإلكتروني ، دافعية التعلم .

Bloom taxonomy, e-learning, learning motivation))

أهمية البحث :

تعد التربية حقلا معرفيا يخوض تجارب إنسانية وتربوية واجتماعية تتوخى الارتقاء بالإنسان سلوك وابداع ليسهم في تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع الذي ينتهي اليه وهذا ما يفرض على التربية ان تضع أهدافا تركز على دعامتين هما الفلسفة العامة للمجتمع والخصائص النمائية للمتعلمين ولا يمكن ان تتحقق اهداف التربية الا من خلال جودة البرامج التربوية والتعليمية التي تعد أداة منهجية فعالة تترجم الأهداف العامة النابعة من فلسفة المجتمع الى مقاصد توزع من خلال خطوات واجراءات توجه المتعلمين ينفذها الأساتذة بطرائق التدريس المتنوعة (فرحاي، 2017: 7)

ويتوقف نجاح التعليم الإلكتروني على انتقاء النوع المناسب لما يحقق من الغايات التعليمية والتربوية ، اذ ان تقنية المعلومات ليست هدفاً في حد ذاتها بل وسيلة لتوصيل المعرفة وتحقيق الغرض من التعليم وهو جعل المتعلم مستعداً لمواجهة متطلبات الحياة بكل أوجهها (نصرالله، 2001: 71) وهذا الشرط لم يتحقق في التدريس الإلكتروني الجامعي فلا توجد رؤية واضحة في اختيار البرامج الإلكترونية التي تناسب طبيعة المادة ولا نوعية الطلبة ومستواهم الأكاديمي ودافعيتهم نحو التعلم، ونعكس هذا الاجراء سلبي على الطلبة ومستواهم العلمي.

كما اكدت العديد من الدراسات التي أجريت في العراق والتي تناولت معوقات التعليم الإلكتروني منها دراسة (يونان وعادل ، 2019) ودراسة (كاظم، 2021) والتي بينت نتائجها الى وجود معوقات تتعلق بقلة المهارة في استخدام التكنولوجيا والبرامج الإلكترونية لدى الأستاذ الجامعي وأساليب التدريس الإلكتروني التي تفتقر الى عنصر الاثارة والتشويق واثارة التفكير لدى الطلبة (يونان وعلي، 2019: 19) (كاظم، 2021: 96).

فالتدريسي في التعليم الإلكتروني لا يعط اهتماماً كافياً لمدى تقبل المتعلمين لطرائق تعلم معينة في التعلم ، اذ يستجيب المتعلمون من ذوي الاستعداد المنخفض لبعض مواقف التعلم الإلكتروني بطرق مغايرة للمتعلمين من ذوي الاستعداد المرتفع لمثل هذا النوع من التعلم (عبد الباري، 2016: 336-337)

وقد تلمس الباحث هذا الامر من خلال تدريسه للطلبة والشكوى المستمرة من التدريسيين حول ضعف الطلبة في مهارات التفكير وهذا ما حث الباحث الى اجراء بحث لتحديد مستوى طلبة الجامعة في مهارات تصنيف بلوم في ظل التعليم الإلكتروني وعلاقته بدافعية التعلم.

اضف الى ذلك ان بالتعليم الإلكتروني نادرا ما يسمح للمتعلمين بان يشتقوا أهدافهم الخاصة ، اذ يتم تقديم تلك الأهداف بصورة جاهزة في البرنامج المخطط ويقوم الطلبة بالاطلاع عليها

الالكتروني فقد قسمت الى نوعين معايير فنية تعتمد على التقنية البحتة ومعايير تربوية والتي تقوم بصياغتها مؤسسات تربوية متخصصة او تكون نتاج دراسات وبحوث (القحطاني والبيشي، 2017: 462).

ويعد استخدام التعليم الالكتروني في عمليتي التعلم والتعليم من أهم المعايير التي يجب توافرها في العملية التعليمية ، وهو ما يتماشى مع معايير التنمية الدولية للتعليم وهو (التعليم للتميز والتميز للجميع) وحددت ابعاد عدة لتحقيقه من ضمنها الاخذ بمعايير الجودة الشاملة وإدخال التكنولوجيا والحاسب الالى والانترنت في النظام التعليمي (توفيق ونادية ، 2012: 28)

وقد اختار الباحث التعرف الى مستوى طلبة الجامعة في مهارات تصنيف بلوم في ظل التعليم الالكتروني من اجل تسليط الضوء على جانب أساسي يمثل غاية العملية التعليمية ومقصودها وهو تنمية الجانب المعرفي (الذهني) لدى الطلبة من خلال الكشف عن مستويات تصنيف بلوم عند الطلبة اذ يمثل الجانب المعرفي لتصنيف بلوم القدرات او العمليات العقلية التي تتصل بمعرفة الحقائق وعمليات التذكر والفهم ومعرفة الطرائق والأساليب الخاصة بمعالجة المعلومات، وبناء المفاهيم والمبادئ والتعميمات، وقد رتب بلوم اهداف التدريس (الأهداف التربوية) في هذا المجال ترتيباً هرمياً من السهل الى الصعب ، ومن البسيط الى المركب وكل مستوى يتضمن العملية السابقة لها (عثمان، 2011: 44)

ويشير علم النفس الى ان الأشخاص الذين تحركهم الدافعية يتصفون بالقابلية للتكيف او لتعديل الظروف التي يتفاعل معها مما يؤدي الى أداء جيد ومتقن ، كما وتكون لديهم معتقدات إيجابية حول فاعلية وكفاءة قدراتهم في انجاز ما يكلفون به ، كما ويمتلكون قدرة عالية في السيطرة والتحكم بأنفسهم لذا يظهر أداؤهم بإتقان عال وجودة كبيرة (العبودي، 2015: 191).

ان معرفة المدرس بأهمية هذا المتغير (الدافعية) ودوره في التعلم والنواتج التربوية المترتبة على توفيره وتهيئته واثارته ومدى قدرة

لقد ركزت الاتجاهات التربوية بشكل أساس على استعمال الطلبة لجميع حواسهم كأدوات للتعلم ، تتصل بما حوله من مؤثرات وتنقلها الى العقل الذي يقوم بتحليلها وتصنيفها بنحو معارف وخبرات يستوعبها ويدركها ويطبقها في مواقف حياتية جديدة .(زاير وسماء، 2015: 99) ويتم ذلك من خلال اثراء بيئة التعلم التي تؤدي الى التفاعل بين التدريسي والطلبة على أسس إنسانية بهدف تبادل الأفكار وتهيئة الطلبة ذهنياً ونفسياً للتعلم ، والاهتمام بكيفية الحصول على المعلومات أكثر من اهتمامه باستقبال المعلومات وتنمية التفكير.(عواد ومجدي، 2010: 111).

ان ما قام به بلوم عام 1956 بطرح تصنيفه للأهداف التعليمية طفرة تربوية كبيرة ، اذ صدر تصنيفه في المجال العقلي في صورة ترتيب هرمي يشتمل على ستة مستويات هي (التذكر ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم) وهذه المستويات تتعلق بالعمليات المعرفية المختلفة ، او السلوك العقلي من حيث استدعاء المعلومات والتعرف عليها ، وتنمية القدرات والمهارات العقلية وهي مهارات التفكير المتعلقة بالتحصيل الاكاديمي (مرعي والحيلة، 2009: 75)

ان الاهتمام بالتفكير يعبر عن حاجة المجتمعات المعاصرة لزيادة ثروتها البشرية وتنميتها ، اذ يرى كثير من العلماء والمهتمين بهذا الميدان ان التفكير عملية أساسية في جميع ميادين الحياة، لذا اصبح تحسين عملية التفكير وإزالة العقبات التي تعيق نموه وتطوره غاية مرغوبة وهدفاً فردياً وجماعياً على حد سواء(العفون، 2012: 15).

وقد لا نجافي الصواب اذا قلنا بان استخدام التعليم الالكتروني في الجامعات العراقية يمثل تجربة جديدة لم يمض عليها وقت طويل حتى تبلور ابعادها ومدى تحقق برامجها للأهداف المنشودة اضعف الى ذلك عدم وجود معايير محددة وثابتة للمقررات الالكترونية ، اذ تتوافر العديد من معايير تقويم المقررات الالكترونية ومكوناتها المختلفة في بيئة التعلم والتدريب

- المدرس على استثارته متغيرات مهمة لدى المتعلم، ويكون ذلك بمجموعة من الأنشطة التي تراعي حاجات المتعلم وقدراته واستعداداته وهمومه وهموم البيئة التي يتعامل معها ومشكلاتها والقضايا الحيوية التي يتدرب على مواجهتها والمواقف المماثلة للمواقف الصفية التي يمكن ان ينقل اليها الخبرات التي واجهها في الصف (قطاعي، 2004: 128).
- وتعد الجامعة من المحاور المهمة في بناء أي مجتمع واساس في تطويره وتقدمه وكل دولة تسعى للتقدم وجب عليها الاهتمام بالنظام التعليمي لذا لا بد من التركيز على الجوانب المعرفية والمهارية والشخصية والاهتمام بطرائق التدريس الحديثة وتكنولوجيا المعلومات وتوظيفها في المجال التدريسي.
- وتأسيساً على ما تقدم فان أهمية البحث الحالي يكمن فيما يأتي:
- 1 . أهمية التربية كونها تمثل المنهج والفلسفة الذي تعتمد المجتمعات الإنسانية في حفظ كيانها الحضاري والمعرفي والإنساني.
 - 2 . أهمية الطالب الجامعي بوصفه محور العملية التعليمية والهدف الأساسي من التعليم في الجامعة .
 - 3 . تفيد نتائج البحث في تشخيص مستوى طلبة الجامعة في مهارات التفكير المتعلقة بالجانب الذهني.
 - 4 . التعرف على تجربة التعليم الالكتروني في تلبية متطلبات نمو الطلبة في الجامعة لمهارات تصنيف بلوم المتعلقة بالجانب العقلي (المعرفي).
 - 5 . لا يوجد بحث (على حد علم الباحث) تناول تحديد مستوى طلبة الجامعة في مهارات تصنيف بلوم في ظل التعليم الالكتروني وعلاقته بدافعية التعلم.
- هدف البحث :**
- يهدف البحث الحالي الى تحديد مستوى طلبة الجامعة في مهارات تصنيف بلوم في ظل التعليم الالكتروني وعلاقته بدافعية التعلم.
- حدود البحث :**
- يقصر البحث الحالي على :-
- أ . الحد البشري : طلبة المرحلة الثالثة / قسم اللغة العربية.
 - ب . الحد الزماني : الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021 - 2022
 - ت . الحد المكاني : جامعة المثنى / كلية التربية الأساسية.
 - ث . الحد العلمي : مفردات مادة منهج البحث التربوي / المرحلة الثانية / قسم اللغة العربية.
- تحديد المصطلحات :**
- 1 . تصنيف بلوم :
- (هو نظام وصفه بنيامين بلوم وزملاءه عام 1956 لتصنيف الأهداف التربوية في المجال المعرفي (العقلي) وله ستة مستويات مرتبة ترتيباً هرمياً متتابعاً تبدأ بالتذكر وينتهي بالتقويم) (بلوم وآخرون، 1983 : 407)
- التعريف الاجرائي :**
- يعرفه الباحث بانه معيار لتحديد مستوى طلبة كلية التربية الأساسية جامعة المثنى في مادة منهج البحث في مستويات بلوم في ظل التعليم الالكتروني للعام الدراسي 2021-2022.
- 2 . التعليم الالكتروني :
- (محتوى تعليمي يقدم بشكل الكتروني للطلبة من خلال استخدام وسائط متعددة لجذب وتشويق الطلبة ولزيادة الدافعية للتعلم ويقدم لهم عن طريق شبكة الانترنت او عن طريق جهاز الحاسوب فقط) (الصعدي وآخرون، 2015: 45)
- التعريف الاجرائي :**
- هو منهج دراسي الكتروني يحتوي على الأنشطة التعليمية والتدريبات يقدم لطلبة المرحلة الثالثة قسم اللغة العربية في مادة منهج البحث التربوي يتلقاه الطلبة عبر الانترنت.
- 3 . الدافعية :
- (استعداد الفرد لتحمل المسؤولية والسعي نحو التفوق لتحقيق اهداف معينة ، والمثابرة للتغلب على الصعوبات

ويرى بلوم ان من غير الممكن ان تقوم بعملية تعليمية دون تحديد الأهداف التي تسعى هذه العملية لتحقيقها فلا بد ان تكون الأهداف على صورة محصلات او نواتج يمكن ملاحظتها او تغيرات من جانب المتعلم حتى يمكن قياس مدى تقدمه في التعلم (بلوم واخرون، 1983:45)

وقد تم تصنيف الأهداف المعرفية على وفق تصنيف بلوم الى ست عمليات عقلية ذهنية متسلسلة متتابعة هرمية ، اذ يعتمد التعلم في المستويات العليا على تحقيق الأهداف السلوكية في المستويات ، اذ يمثل هذا التصنيف طفرة تربوية كبيرة في بداية النصف الثاني من القرن العشرين، اذ يعتمد نظام تصنيف الأهداف التربوية على التغيرات التي تحصل في المتعلم كأساس لوصف نواتج التعلم وهو المجال المعرفي وكما يأتي:

1. مستوى المعرفة (التذكر) :

هي عملية تذكر المعلومات التي تم تعليمها سابقا، وهذا يشمل تذكر نطاق واسع من المعلومات ابتداء من الحقائق المحدودة الى نظريات متكاملة، ويكون التركيز هنا على تذكر حقائق فرع من فروع المعرفة ومصطلحاته ومبادئه وتعميماته وقوانينه ونظرياته، ويكون هذا التذكر بنفس الصورة او الصيغة التي عرض بها اثناء العملية التعليمية، وكل ما مطلوب هنا هو استعادة المعلومات الى الذهن وتمثل المعرفة ادنى مستوى من نواتج التعلم في المجال المعرفي (الذهني).

2. مستوى الفهم (الاستيعاب) :

هو القدرة على فهم معنى الأشياء، وهذا الفهم يمكن اظهاره عن طريق تحويل المواد من هيئة الى أخرى (كلمات الى ارقام) او تفسيرها (شرحها وتلخيصها) او تخمين مردوداتها المستقبلية ونواتج التعلم في هذه الفئة تقع في مستوى أعلى قليلا من مستوى المعرفة ويستطيع المتعلم في هذا المستوى ان يعبر عن درسه من أفكار وتعبيراً يختلف عما أُعطي له ، او عرض عليه اثناء الدراسة ويشمل هذا ان يصيغ الفكرة بلغته او أسلوبه الخاص بشرط توفر الدقة والأمانة. (عثمان، 2011:46).

والمشكلات التي تواجهه والشعور بالأهمية للزمن والتخطيط للمستقبل) (أبو خليفة، 2000:95)

التعريف الاجرائي للدافعية :

هي التعرف على وجود دافعية نحو التعلم والاستزادة من المعرفة لدى طلبة قسم اللغة العربية / المرحلة الثانية من خلال الدرجات التي يحصلون عليها من خلال تطبيق مقياس الدافعية.

الفصل الثاني

مدخل نظري

المستويات المعرفية : تصنيف بلوم للأهداف.

يرى التربويون ان أي خبرة تعليمية تتاح للطلبة في جو صفى منظم لا تعدو ان تكون احدى النواتج الثلاثة الاتية : نواتج معرفية تتضمن مفاهيم وحقائق ومعلومات، ونواتج نفسحركية تتضمن معارف ومهارات وعادات ، ونواتج وجدانية تتضمن اتجاهات وقيماً ، اذن فالخبرات الصفية الشاملة هي الخبرات التي تتيح للطلبة تحقيق هذه النواتج (قطامي، 2004:92).

ان الأهداف التعليمية هي ما يود المدرس ان يحققه لدى المتعلم عند الانتهاء من تدريس وحدة تدريسية او موضوع معين او كما يرى جرونلاند هي حصيلة عملية التعلم مبلورة في سلوك على ان يفهم ان هذا السلوك يمكن ان يكون حركيا كالسباحة مثلاً او عقليا مثل معرفة شيء ما او انفعاليا مثل غرس اتجاه او تنمية ميل معين لدى المتعلم (أبو لبدة، 2008:132).

والاهداف التدريسية هي عبارات سلوكية محددة الصياغة تصف السلوك المرغوب من الطالب وشروط حدوث هذا السلوك ومستوى الأداء المطلوب وتتميز بانها اكثر تفصيلا ودقة وتحديدا ، وترتبط بالمفاهيم والتعميمات المطلوب تعلمها (محمود، 2005:161).

ويعرفها دي سكو على انها (المنتوج النهائي للعملية التدريسية كما يبدو في انجاز بشري او أداء قابل للملاحظة) (أبو لبدة ، 2008:132)

3. مستوى التطبيق : او تعطى له وهي تمثل اعلى مستوى في المجال المعرفي (الذهني)

ان مستوى التطبيق هو أعلى من مستوى التذكر والفهم واكثر

معايير جودة الأهداف :

1. ان تشتق الأهداف في ضوء فلسفة المجتمع.
 2. ان تمثل متطلبات الطلبة والمجتمع ومؤسساته.
 3. ان تتسم بالمرونة وتسمح بإدخال التعديلات والتطوير المستمر.
 4. ان تصاغ بطريقة او أسلوب اجرائي.
 5. ان تكون قابلة للملاحظة والقياس. (عطية، 2009: 135).
- مبررات استعمال الأهداف التعليمية.

4. مستوى التحليل : انها تسهل التخطيط للموقف التعليمي وفقا لخطوات منظمة

1. ومدرسة تساعد المدرس والطلّاب على معرفة الوعاء الخاص بالمحتوى الدراسي ومواضيعه المتنوعة.
2. انها تسهل عملية التقويم، فعن طريق الأهداف تسهل عملية تقويم الطلبة وطرائق التدريس .
3. انها تفيد في توجيه المتعلم ، اذا انها تساعد على الارشاد والتوجيه كما في المحتوى الدراسي والأنشطة المتنوعة.
4. انها تحسن نتائج المتعلم وتسهل عملية التعلم (المسعودي وصلاح، 2014: 51-52).

أهمية تصنيف الأهداف السلوكية :

ان تصنيف الأهداف السلوكية يمكن ان يحقق الأهداف الاتية:

1. يعزز التعلم.
2. يضمن انسجام التدريس.
3. يوفر نموذجا تعليمياً.
4. يساعد في صياغة فقرات تقويم مناسبة.
5. يساهم في بناء نموذج لخطة درس او وحدة.
6. يشخص مشكلات التعلم .
7. يساعد في صنع قرار يتعلق بالتعلم. (قطامي، 2004: 95)

الفصل الثالث

أولاً: منهجية البحث:

بعد مستوى التحليل من المستويات الثلاثة العليا في المجال المعرفي في تصنيف بلوم ، اذ المطلوب من المتعلم فيه ان يقوم بتجزئة المادة التعليمية الى عناصرها ، او أجزاء فرعية وادراك ما فيها من علاقات وبلوغ المتعلم هذا المستوى يعني امتلاكه القدرة على تفكيك المادة الى مكوناتها من اجل فهم بنيتها ، لذا فان هذا المستوى يظهر قدرة عقلية أعلى من الفهم والتطبيق (عطية، 2006: 79-80).

5. مستوى التركيب :

ويشير هذا المستوى الى قدرة الطالب على تجميع الأجزاء ، وإعادة بنائها وربطها معاً ، لتكوين نموذج او تركيب لم يكن واضحاً ، او مفهوماً او حتى معلوماً من قبل (عبد الباري، 2016 : 224).

6. مستوى التقويم :

هو القدرة على إعطاء حكم على قيمة مادة معينة او موضوع او طريقة في ضوء معايير يضعها المتعلم او تعطى له، ويشمل هذا اصدار الاحكام في ضوء معايير داخلية (التنظيم) مثل التناغم وعدم وجود تعارض، او في ضوء معايير خارجية (العلاقة بالغرض، أي خارجة عن الموضوع نفسه) تحدد من قبل المتعلم

وقد تم الحصول على صدقها من خلال عرضها على نخبة من المحكمين وجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2)

مقياس مهارات بلوم لدى الطلبة لمادة منهج البحث التربوي

مستويات بلوم	عدد فقرات المقياس
التذكر	6
الفهم	6
التطبيق	11
التحليل	2
التركيب	2
التقويم	3
المجموع	30

ثبات الأداة:

لمعرفة ثبات الأداة: تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية تتشابه في خصائصها مع عينة البحث وباستعمال معامل ارتباط بيرسون تم حساب الثبات وهو (0,84) وهو معامل ثبات جيد. 2. تبني الباحث مقياس دافعية الإنجاز الذي أعده هيرمانز (1970) والذي يقيس الأبعاد الآتية:

(الرغبة في العمل، الشعور بالمسؤولية، الاستعداد عند القيام بشيء ما، التنظيم والتخطيط، الشعور بأهمية الوقت، المثابرة ومستوى الطموح، الثقة بالنفس والتقدير الإيجابي للذات، العلاقة بالوسط الدراسي، الاهتمام بالواجبات) (جاسم، 2004: 303)

الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم التربوية والنفسية.

SPSS

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها.

يتضمن الفصل الحالي عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي وكما يأتي.

استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لأنه المنهج الملائم لمتطلبات البحث الحالي ويعرف منهج البحث الوصفي بأنه (مجموعة الإجراءات البحثية التي يقوم بها الباحث بشكل متكامل لوصف الظاهرة المبحوثة معتمداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها، ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا دقيقًا لاستخلاص دلالاتها والوصول إلى نتائج أو إعمامات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث) (عطية، 2010: 138) ثانياً : مجتمع البحث.

يضم مجتمع البحث الحالي طلبة كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية (الدراسة الصباحية) في جامعة المثنى للعام الدراسي 2021-2022 والبالغ عددهم (498) طالبا وطالبة وجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1)

مجتمع البحث

قسم اللغة العربية	عدد الطلبة
الصف الأول	78
الصف الثاني	250
الصف الثالث	87
الصف الرابع	83
المجموع	498

ثالثاً : عينة البحث .

اختار الباحث عشوائياً المرحلة الثانية لتكون عينة البحث الحالي والبالغ عددهم 250 طالباً وطالبة . رابعاً : أدوات البحث .

1 . تتمثل أداة البحث ببناء اختبار لمعرفة مستوى مهارات تصنيف بلوم (المعرفية) عند الطلبة لذا اعد الباحث اختباراً لمعرفة مهارات الطلبة المعرفية وحدد مادة منهج البحث التربوي لمعرفة مستويات الطلبة المعرفية ضمن تصنيف بلوم وقد تكون الاختبار من (30) فقرة وزعت على مستويات بلوم الستة المعرفية

2 ضعف بعض أعضاء هيئة التدريس بمهارات استخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب وتوظيف البرامج الالكترونية في التعليم الالكتروني وعدم اقتناعهم باستخدام الوسائط الالكترونية الحديثة في التدريس.

3 قلة الكادر التدريسي المدرب لإعداد مقررات التعليم الالكتروني.

4 ضعف اهتمام الطلبة وعدم قناعتهم بهذا النوع من التعليم واستغلال الثغرات الموجودة فيه للغش في الامتحانات مما قلل بشكل كبير ميلهم للقراءة والتعلم مما انعكس سلبا على مستواهم المعرفي والمهاري.

ثانياً: مستوى الدافعية .

طبق الباحث مقياس الدافعية على عينة البحث واستخدم قانون (الاختبار التائي) وكانت النتيجة كما في جدول(4)

جدول (4)

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
	الجدولية	المحسوبة			
غير دالة احصائيا	1.68	1.05	122	1.03	49.65

يلحظ من جدول (4) ان القيمة المحسوبة اقل من القيمة الجدولية وهذا دليل على ضعف دافعية الطلبة (عينة البحث) نحو التعلم.

التوصيات :

1 ان تحرص الجهات العليا في التعليم على إلقاء التعليم الالكتروني الأهمية البالغة من خلال نشر ثقافة التعليم الالكتروني عند الأساتذة والطلبة .

2 العمل على تصميم برمجيات خاصة للتدريس الالكتروني والاختبارات للاستفادة منها لتفادي السلبيات التي تحدث في هذا الجانب.

اولاً : مستويات الطلبة في مهارات تصنيف بلوم في الجانب العقلي.

حدد الباحث مستوى الطلبة في كل مستوى من مستويات بلوم في اختبار مادة منهج البحث التربوي وكانت النتائج كما مبين في جدول (3).

جدول (3)

يبين المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة في الاختبار والمتوسط العام

المستوى المعرفي	المتوسط الحسابي	المتوسط العام	التقدير
التذكر	0.33	0.5	ضعيف
الفهم	0.22	0.5	ضعيف
التطبيق	0.079	0.5	ضعيف جدا
التحليل	0.134	0.5	ضعيف جدا
التركيب	0.044	0.5	ضعيف جدا
التقويم	0.008	0.5	ضعيف جدا

يلحظ من جدول (3) ان المتوسطات الحسابية لجميع مستويات الجانب المعرفي عند الطلبة لم تصل للمتوسط العام وهذا يدل على ضعف كبير عند الطلبة ضمن مستويات بلوم في التعلم وهذه دلالة واضحة على ان التعليم الالكتروني لم يحقق ابسط جوانب التعلم عند الطلبة ويعزو الباحث هذا الضعف الى جملة من العوامل هي :

1 قلة امتلاك بعض الطلبة أجهزة الحاسوب والهواتف الذكية لأسباب مالية وصعوبة تغطية شبكة الانترنت وضعفها في بعض المناطق مما يؤثر في مستواهم العلمي.

- 3 عمل دورات تدريبية وورش وندوات تثقيفية في مجال التعليم الالكتروني للأساتذة والطلبة .
 - 4 ان توفر الجامعات البنية التحتية للتعليم الالكتروني للاستفادة منه في وقت الازمات كما حصل في جائحة كورونا.
- المقترحات:**
- يقترح الباحث ما يأتي :
- 1 اجراء دراسة تتضمن تحديد صعوبات التعليم الالكتروني في الجامعات العراقية .
- المصادر**
- 1 .ابو لبده سبع محمد، (2008): مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان-الأردن.
 - 2 . بلوم ، بنجامين واخرون، (1983) : نظام تصنيف الأهداف التربوية، ترجمة محمد محمود الخوالدة، وصادق إبراهيم عودة، دار الشروق، عمان-الأردن.
 3. زاير، سعد علي وسماء تركي داخل(2015) : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان.
 - 4 . عبد الباري، لينا جمال علي (2016) : دور مديري المدارس الثانوية في توظيف التعليم الالكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظات العاصمة عمان، جامعة الشرق الأوسط ، كلية العلوم التربوية، رسالة ماجستير.
 - 5 . العبودي، خليفة عبد اللطيف محمد (2015) : مقياس دافعية الإنجاز، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
 - 6 . عثمان، هالة خير (2011): فعالية الارشاد الاجتماعي في خفض الضغوطات الاكاديمية لدى طالبات الجامعة، دراسة تربوية ونفسية، ج2، العدد(83) مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق.
 - 7 . عطية، محسن علي (2006) : الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
 - 8 . عطية، محسن علي (2009) : تنظيم بيئة التعلم، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
 - 9 . عطية ، محسن علي : البحث العلمي في التربية مناهجه ادواته وسائله الإحصائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
 - 10 . العفون، نادية حسين يونس (2012) : الاتجاهات الحديثة في تدريس وتنمية التفكير، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
 - 11 . عواد، احمد سليمان (2010) : القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط 4، دار الامل للنشر والتوزيع، الأردن.
 - 12 . فرحاوي، كمال (2017) : تصميم المناهج التعليمية، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر.
 - 13 . قطامي، نايفة (2004) : مهارات التدريس الفعال، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان –الأردن.
 - 14 . كاظم، علاء جواد (2021) : تقويم تجربة التعلم الالكتروني من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة ديالى، مجلة الاداب، المجلد 2021، العدد 138، جامعة بغداد، كلية الاداب.
 - 15 . محمود، صلاح الدين عرفة (2005) : تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة.
 - 16 . مرعي، توفيق احمد ومحمد محمود الحيلة (2009) : طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان.
 - 17 . المسعودي، محمد حميد، وصلاح خليفة اللامي (2014) : طرائق تدريس المواد الاجتماعية مفاهيم وتطبيقات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
 - 18 . نصرالله، عمر عبد الرحيم(2001): مبادئ الاتصال التربوي الإنساني، دار وائل للطباعة والنشر، عمان-الأردن.
 - 19 . يونان، جنان فرج وعلي عادل محمود (2019) : تأثير تطبيق التعليم الالكتروني في العراق على دافعية الطلبة للتعلم، مجلة

the level of e-learning and its reflection on students' mental skills by answering the following question: In the context of e-learning and its relationship to learning motivation?.

Keywords: Bloom taxonomy, e-learning, learning motivation.

أبحاث الذكاء، العدد 28، المجلد 13، الجامعة المستنصرية،
كلية التربية الأساسية.

Undergraduate students' level of Bloom's taxonomy skills in e-learning and its relationship with their motivation towards learning

Thamer Najm Abboud Al-Shamri

Al-Muthanna University / College of Basic Education

Abstract:

The recruitment of e-learning created a new philosophy and goals in the management of the educational process and in the nature of the roles assigned to each party, the teacher and the student found themselves psychologically in front of a change in the educational pattern that did not prepare the potential and conditions for successful operations. which are mainly based on mental processes.

The cognitive domain of Bloom's classification deals with the mental processes of the student in its six levels, which begin with remembering and end with the calendar, which represent the mental processes connected to the knowledge of facts, the processes of understanding, the construction of concepts, and the criticism of the reading. difficult and each level includes the previous mental process in addition to the mental process in it. (Al-Waili, 2004: 150)

Therefore, the researcher sought to know the level of university students in Bloom's classification skills in the context of e-learning and its relationship with learning motivation to contribute to the diagnosis of